

تطور اللغة الكلي (الجشطاتي)

- أنشئ مصطلح تطور اللغة الجشطاتي كنتاج للأبحاث التي أُعدت في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين (B. Prizant, 1983; A. Peters, 1983/2021)
- غالباً ما يُشار إلى هذا النوع من تطور اللغة بالمصاداة (echolalia), أي مقاطع كاملة من اللغة (chunks) يتم سماعها, ثم تخزينها واستخدامها لاحقاً.
- يُشتق المعنى من المقاطع الكلامية الكلية (الجشطالت*).
- المقاطع الكلامية (الجشطالتية) يمكن أن تكون بأطوال مختلفة, وكل قطعة كلامية تدل على معنى (A. Peters, 1983/2021)
- اللغة تتطور من قطع كلامية طويلة إلى قطع كلامية أقصر (الجشطالت المخففة)
- تتطور اللغة لاحقاً إلى قطع كلامية أصغر ومن ثم كلمات مفردة أو دمج كلمتين.
- تتطور اللغة بشكل طبيعي إلى عبارات وجمل, ولاحقاً تحتوي الجمل على مبنى قواعد متقدم أكثر

تطور اللغة التحليلي

- أنشئ مصطلح تطور اللغة التحليلي كنتاج للأبحاث التي أُعدت في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.
- أصبح هذا النوع من تطور اللغة يُعرف لاحقاً باسم "التطور النموذجي للغة"
- يُشتق المعنى في البداية من الكلمات المفردة
- الكلمات المفردة هي الوحدة الكلامية الأولى للمعنى (A.Peters, 1983/2021)
- تطور اللغة يكون من كلمات مفردة إلى مزيج من كلمتين.
- تتطور اللغة لاحقاً إلى عبارات وجمل
- تتطور الجمل وتُصبح معقدة أكثر



المراجع:



المراجع:

Finding the Words: To Tell The Whole Story- Marge Blanc 2005;
<https://communicationdevelopmentcenter.com/>
Natural Language Acquisition on the Autism Spectrum: The Journey from Echolalia to Self-Generated Language- Marge Blanc 2012

The Units of Language Acquisition- Ann Peters 1983, 2021;
<https://communicationdevelopmentcenter.com/>
Language Acquisition and Communicative Behavior in Autism: Toward an Understanding of the 'Whole' of It- Barry Prizant, 1983; <https://barryprizant.com/>

الاكتساب الطبيعي للغة

- يصف ويفضّل مفهوم "الاكتساب الطبيعي للغة" المراحل الأربعة لتطور اللغة الكلي (الجشطاتي) الموضّح في الأبحاث في المراجع أعلاه, ويشمل مرحلتين إضافيتين لتطور القواعد اللغوية.
- "الاكتساب الطبيعي للغة" مدعّم بأبحاث سريرية تتبعت لسنوات تطور اللغة عند الأطفال (M. Blanc, 2005/2012).
- يدعم مفهوم الاكتساب الطبيعي للغة النوايا التواصلية للغة الجشطالتية, أي يدعم وجود نية تواصلية للشخص عند استخدامه هذه اللغة.
- يوضّح مفهوم الاكتساب الطبيعي للغة كيفية تحويل القطع الكلامية وتكسيورها وإعادة دمجها لإنتاج لغة جديدة ومرنة أكثر.
- يوضّح المفهوم بعد ذلك كيفية تحويل القطع الكلامية إلى كلمات مفردة يتم استخدامها لاحقاً في جمل عند بدء تطور القواعد في اللغة.
- مفهوم الاكتساب الطبيعي للغة يلقي الضوء على مراحل تطور اللغة, يوضّح آلية تقييمها, والأهم من ذلك يوضّح آليات الدعم في كل مرحلة.



* القطع الكلامية (الجشطالت)

- يمكن أن تكون المقاطع الكلامية في أطوال مختلفة ("واااا", "ولد شاطر", "ما بصير تعمل هيك", "happybirthdaytouse", "Abcdefg").
- المقاطع الكلامية الطويلة يمكن أن تكون غير مفهومة وبالتالي يُظن أنها لا تحمل معنى.
- لا يُشترط أن تكون المقاطع الكلامية محكية (يتم إنتاجها عن طريق الكلام) حتى تكون جزء من التطور اللغوي.
- المقاطع الكلامية (الجشطالتية) قد يكون مصدرها البيت أو المدرسة ("...كيف حالك ان شاء الله مبسوط...", "أغنية من أغاني الروضات..", "شاطر بده يروح عالدكان")
- قد تُشتق النصوص الكلامية (الجشطالتية) من الأغاني, الأفلام, الإعلانات, مقاطع اليوتيوب, القصص, أغاني الروضة, أو أي وسيلة أخرى, بما يشمل مصادر من لغات مختلفة.
- يمكن أن يحدث تطور اللغة الكلي (الجشطاتي) عند الأطفال ذوي التطور العصبي الطبيعي والأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية.
- يمكن أن يحدث التطور الكلي للغة (الجشطاتي) جنباً إلى جنب مع تطور اللغة التحليلي في عمر صغير جداً.

Handout created by:

Blanc, M., Elias, P., Pichette, D., Johnston, L., Witters, I., Khialani, K., Sheikh, N., & Abuleil, R.

مراحل "الاكتساب الطبيعي للغة"

الوصف	المثال	المرحلة
<p>الجشطات أو القطع الكلامية هي جزء من تجربة في الحياة. قد تكون تجربة معاشة أو تجربة استمتع الطفل بمشاهدتها في وسائل إعلامية. هذه القطع التي يتم استخدامها تحمل معنى شخصي، وغالباً عاطفي، ولا يجوز تحليلها بشكل حرفي.</p>	<p>أغنية الحروف أغنية عيد الميلاد أغاني من الروضة</p> <p>"اووو هذا رائع" "إذا كنت مؤدب سوف نذهب إلى البقالة"</p>	<p>المرحلة الأولى: الجشطات</p> <p>في هذه المرحلة، يسمع الطفل القطعة الكلامية (النص) في موقف معين، ويقوم باستخدامه كما هو في موقف آخر. هذه النص قد يكون أغنية، جملة، أو مقطع من وسائل الإعلام</p>
<p>في هذه المرحلة يُصبح التواصل محدد وواضح بشكل أكبر من المرحلة السابقة، ويشمل نوايا تواصلية مختلفة.</p>	<p>مقطع من أغنية الحروف يتم دمج مع مقطع من أغنية عيد الميلاد.</p> <p>---</p> <p>اووو + نذهب إلى البقالة؟"</p>	<p>المرحلة الثانية: القطع الكلامية المخففة.</p> <p>في هذه المرحلة يتم تكسير وتصغير القطع الكلامية المكتسبة في المرحلة الأولى واستخدامها بشكل جديد.</p>
<p>في هذه المرحلة هناك فرصة لزيادة مخزون الكلمات المفردة الخاصة بالطفل، والبداية باستكشاف استخدامات جديدة لجملة من كلمتين مكونة من الأسماء، أو الصفات.</p>	<p>طابة + أزرق، أحمر + طاولة، كرسي + أزرق، فوق + طابة، بيت + ماما، مي + بطة</p> <p>---</p> <p>أووو بقااااا! نذهب الروضة!</p>	<p>المرحلة الثالثة: استخدام الكلمات المفردة ودمج الكلمات المفردة مع بعضها البعض</p> <p>يبدأ تكسير القطع الكلامية إلى كلمات مفردة، ومن ثم يتم جمع الكلمات المفردة بدون استخدام للقواعد اللغوية</p>

Handout created by:

Blanc, M., Elias, P., Pichette, D., Johnston, L., Witters, I.,
Khialani, K., Sheikh, N., & Abuleil, R.

مراحل "الاكتساب الطبيعي للغة"

الوصف	المثال	المرحلة
<ul style="list-style-type: none"> • العبارات والجمل البدائية والبسيطة • بداية تطور القواعد اللغوية • بداية استخدام مكونات اللغة الأساسية (الضمائر، حروف الربط الأساسية، الأفعال) 	<p>هيا قومي ماما ماما لازم تقوم أنا أذهب بقالة الآن كل اصحابي بلعبوا! لازم نطلع مشوار ماما و أنا</p>	<p>المرحلة الرابعة: إنتاج عبارات وجمل بسيطة بشكل مستقل</p> <p>في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تجريب دمج الكلمات معاً للحصول على جملة ذات معنى. بدايات ظهور تطور في القواعد اللغوية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يستطيع الطفل استخدام حروف العطف والجر الأساسية جميعها. • استخدام أفعال ماضية ومضارعة بشكل معقد أكثر. • مبنى الجمل معقد أكثر 	<p>أريد تساعدني أحل الواجب؟ لماذا اللعبة لا تعمل؟ أريد أطلع ألعب برا أصحابي بنتظروا</p>	<p>المرحلة الخامسة: جمل تلقائية تُستخدم في المواقف اليومية</p> <p>يبدأ الطفل باستخدام قواعد لغوية معقدة أكثر من تلك المستخدمة في المرحلة السابقة</p>
<p>يبدأ بإتقان جميع الأفعال بتصريفاتها الزمنية المختلفة، ويستخدم حروف الجر وحروف العطف المختلفة. بالإضافة لاستخدام الجمل والعبارات المناسبة للمواقف الاجتماعية والأكاديمية المختلفة.</p>	<p>لازم أخلص الواجب بسرعة، ما بدى أغلط ولا غلطة. إذا ما لقيت الحل، بنفع نستخدم الانترنت؟ لازم ننتبه نشو المعلمة سألت قبل ما نقرر نشو نجاوب!</p>	<p>المرحلة السادسة: جمل تلقائية تُستخدم في مواقف أكثر تعقيداً.</p> <p>يكبر الطفل ويبدأ باستخدام جمل تحتوي على مبنى قواعد صحيح ومعقد</p>

المصادر:

- رابط المساقات في الاكتساب الطبيعي للغة والكتاب: [/https://communicationdevelopmentcenter.com/](https://communicationdevelopmentcenter.com/)
- ندوات عبر الإنترنت لمركز نيو جيرسي للتوحد المتميز حول مفهوم الاكتساب الطبيعي للغة <https://www.youtube.com/watch?v=JwzkwkyzSLY>
- وصف ASHA للمصادرة: <https://www.asha.org/practice-portal/clinical-topics/autism/echolalia-and-its-role-in-gestalt-language-acquisition>
- مجموعة Natural Language Acquisition Study Group على الفيسبوك
- Natural Language Acquisition: A Guide To Gestalt Language Processing by Marge Blanc, 2022

Handout created by:

Blanc, M., Elias, P., Pichette, D.,
Johnston, L., Witters, I., Khialani, K.,
Sheikh, N., & Abuleil, R.

دعم الأطفال خلال جميع مراحل التطور الطبيعي للغة

إمضي من الوقت ما يكفي
لتراقب ما يفعله الطفل:
شاهد وانصت له.

أعط الطفل فرصة
لكي يمتنع لخطته
الخاصة به

تعامل مع كل وسائل
التواصل كوسيلة مشروعة
للتواصل (الإيماءات، وسائل
الاتصال الداعم والبديل،
الغناء، الإشارات.. إلخ).

تذكر أن كل طفل
لديه طريقته الخاصة
والمختلفة
والمشروعة في
اللعب

دائماً خذ بعين
الاعتبار التنظيم
المشترك

اكتسب ثقة الطفل وصب
اهتمامك على التواصل
بينكم، حينها فقط يصبح
للغتك معنى بالنسبة له

استخدم
لغة الطفل
وادعمها
حتى تصبح
مرنة أكثر

حافظ على تواصلك
مع الطفل، هذا يعد
امتياز بحد ذاته!

تعامل مع كل
تفاعل من قبل
الطفل كمحاولة
لتطور اللغة.



قدّر طريقة اللعب الخاصة في الطفل من
خلال مشاركته في اللعب أو اللعب بجانبه
بشكل موازي.

فكر في النوايا
التواصلية المختلفة
التي يستخدمها الطفل.

علق على الفعل الذي
تقوم به أنت والطفل

تفاعل مع لغة الطفل
الخاصة به مهما كان
شكلها.

عليك أن تدرك بأن
تطور اللغة في
سياق ما، يعمم
بشكل تلقائي

أضف اللغة الشخصية للطفل
على نظام الاتصال الداعم
والبديل لتطويره

انتبه لأي فكرة يقوم
الطفل بالتعبير عنها،
ابحث عن المعنى
المقصود، وقدّر نية
التواصل

اعتمد أسلوب
تواصل مرن
وداعم

وقر نماذج لغوية للطفل يمكنه
استخدامها لاحقاً كما هي

Handout created by:

Blanc, M., Elias, P., Pichette, D., Johnston, L., Witters, I., Khialani, K., Sheikh, N., & Abuleil, R.